فسالوه وقال لهم وكبر عليه قال فارسل الله معوية
لعنه الله ابا الاعور السلمي فساله فسالة فاتى معوية
فاخبره فنادى الصلوة جامعة ثم قام فخطب الناس ثم قال
ان عليا قد نهد اليكم في اهل العراق فما ترون قال
فضرب الناس باذقانهم على صدورهم لا يتكلمون قال
فقام ذو الكلاع الحميري فقال عليك امر راي وعلينا
ام فعال وهي لغة حميرية قال ونادى الناس بالخروج
الى معسكرهم وعاد رسول علي عليه السلام فاخبره فنادى الصلوة
جامعة ثم قام فخطب الناس واخبرهم انه قدم عليه رسول
كان بعثه الى الشام واخبر ان معوية قد نهد الى العراق
باهل الشام فما الراي قال فاضطرب المسجد هذا يقول
الراي كذا وهذا يقول كذا وكثر اللغط فلم يفهم علي عليه السلام
من كلامهم شيا ولم يدر المصيب من المخطي فنزل عن المنبر
وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انا لله
وانا اليه راجعون ذهب بها ابن آكلة الاكباد يعني
معوية لعنه الله **قلت** ونحن الان شارعون
في نصوص امير المومنين لحرب الشام ومعوية ومفارقته
الكوفة وما وقع من الابتدا الى الانتها انشاء الله تعالى
مرتبا مختصرا ملتقطا جملا وفرادى قال ابن ابي الحديد
قال نصر بن مزاحم لما اراد علي عليه السلام المسير الى الشام

جمع اصحابه من المهاجرين والانصار فحمد الله واثنى
عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه واله وسلم وقال اما
بعد فانكم ميامين الراي مراجيح الحلم مباركو
الامر مقاويل بالحق قد عزمنا على المسير الى عدونا و
عدوكم فاشيروا علينا برايكم فقام هشام بن عتبة بن
ابي وقاص وعمار بن ياسر وقيس بن سعد بن عبادة وسهل
بن حنيف الانصاري وغيرهم من عيون المهاجرين والانصار
فخطب كل واحد منهم خطبة الا ان مضمونها ما قال عمار
بن ياسر فانه قال بعد ان حمد الله واثنى عليه يا امير
المومنين ان استطعت ان لا تقيم يوما واحدا فافعل واشخص
بنا قبل استعار نار الفجرة واجتماع رايهم على الصدود
والفرقة وادعهم الى حظهم ورشدهم فان قبلوا سعدوا
وان قبلوا الا حربنا فوالله ان سفك دمائهم والجد
في جهادهم لقربة عند الله وكرامة منه **قلت** و
الامر كذلك لو اما يشابه هذه الجواهر ويضاهي خرزاتها
تما الفريد النواظر ثم جد امير المومنين بعد ذلك بان كتب
الى جميع عماله من الشام والعراق والحجاز واليمن و
استنفرهم للجهاد ثم قام في اهل الكوفة خطيبا
قال نصر حدثني عمر بن سعد
عن ابي مخنف عن زكريا بن الحارث عن ابي حبيش عن معبد

Copyright © King Saud University